

مؤسسة الاتحاد الأوروبي

توسيع الاتحاد الأوروبي

حتى أصبح يضم

(حين كتابة هذه المسطورة)

سبعاً وعشرين دولة ..

معظمها كانت دولتاً رأسمالية

وبعضها كانت شيوعية

وهي الآن تنعم بقوانين اقتصادية موحدة

وتتجه للتعامل بعملة واحدة

والممرور بين أحضانها أصبح متاحاً

كما أن المشاور لم يعد متعدراً

..

لكن مؤسسة الاتحاد الأوروبي

أن تكتله الاقتصادي

أفقد دوله شخصيتها السياسية

وقضى على استقلالها العسكري

وحولها بالتدريج

من دول .. كانت كبيرة

إلى مجرد كيانات صغيرة

لَا يملك أى منها قراره الخاص ،

ولما اتجاهه الممميز ..

وأصل المؤسسة

أن المعلم الأوروبي

يريد أن يطأول المعلم الأمريكي

ولكن هيئات ..

فالقوة العسكرية الامامية محدودة

أصبحت هناك ..

ولم يعد على أوروبا العجوز

سوى أن تتبع وتتبع أمريكا

المتحفزة دائمًا للإنطلاق ..

- نحو ماذا؟

. لم يعد أحد يدرى؟!